

## الارتفاع الهائل لأسهم "جيم ستوب" يفضح أسواق الأوراق المالية

(مترجم)

## الخبر:

جيم ستوب هو متجر ألعاب فيديو معروف جداً، مما جعله هدفاً لصناديق التحوط الكبيرة التي راهنت ضده في عملية تسمى البيع المكشوف. البيع المكشوف هو استثمار يتكهن بانخفاض سعر السهم. ومع ذلك، فإن الرهانات الكبيرة للشركات المالية العملاقة في وول ستريت تكهنت أن سهم جيم ستوب سينخفض مما سيجعلهم يواجهون خسائر جماعية بمليارات الدولارات.

ارتفعت أسهم شركة جيم ستوب بنسبة ١٦٠٠٪ في الأسابيع الثلاثة الأخيرة من شهر كانون الثاني/يناير، لتغلق عند ٣٢٥ دولاراً للسهم الواحد في نهاية الشهر، ومنح جيم ستوب سقفاً سوقياً يقارب ١٧ مليار دولار. حدث هذا على الرغم من أن التقرير الفصلي للشركة الصادر في أيلول/سبتمبر أظهر انخفاضاً حاداً آخر في المبيعات الفصلية حيث تكافح للتكيف مع صعود الألعاب المحملة والتنزيلات الرقمية التي جعلت أكثر من ٥٠٠٠ متجر قديم، بل وأكثر من ذلك يواجه جائحة كبيرة.

كان السبب وراء الارتفاع المفاجئ في أسهم جيم ستوب ناتجاً عن عدد كبير من المستثمرين الصغار الذين ثاروا ضد صناديق التحوط الجشعة في وول ستريت عن طريق شراء أسهم جيم ستوب على نطاق واسع وحتى حث بعضهم بعضاً على الإنترنت للحفاظ على ارتفاع سهم جيم ستوب.

## التعليق:

اكتسح جيم ستوب في معركة بين صناديق التحوط ذات الأموال الكبيرة التي تراهن ضدها وصغار المستثمرين الذين يحاولون دعمها، مما تسبب في ارتفاع سعر سهم جيم ستوب على الرغم من ضعفها المادي. هناك تناقض واضح بين سعر سهم جيم ستوب وأساسيات أعمالها. يسلط هذا التناقض الضوء على المشكلة الأساسية لسوق الأوراق المالية الرأسمالية أي أنها مشكلة وهمية. هذا هو السبب وراء الارتفاع الهائل في مخزون جيم ستوب الذي كشفه صغار المستثمرين المحبطين - مثل بقية العالم - الذي يمثل الظلم الرهيب للنظام الرأسمالي وجشع أولئك الذين يمثلونه.

كان جيم ستوب هو المتجر نفسه بالضبط قبل وبعد ارتفاع أسهمه كان يبيع نفس ألعاب الفيديو والإلكترونيات الاستهلاكية وسلع الألعاب في بداية كانون الثاني/يناير وبلغت قيمة أسهمه ١٧ دولاراً للسهم الواحد، وفي نهاية الشهر نفسه، بيعت أسهمه بسعر ٣٢٥ دولاراً للسهم الواحد!

يوفر سوق الأسهم للأثرياء القدرة على مضاعفة ثرواتهم إلى نسب غير معقولة. وهذا هو سبب وجودها، وجيف بيزوس مثال حي على ذلك. فهو يكسب حوالي ٣٢١ مليون دولار في اليوم و١٣.٤ مليون دولار في الساعة. صافي ثروته البالغة ١٩٢ مليار دولار أكبر من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للعديد من دول العالم!

إن التفاوت الاقتصادي الحاد في العالم أصبح ممكناً من خلال سوق الأوراق المالية، التي أنشأها الأثرياء. هذا هو السبب في أن الوسطاء الماليين منعوا صغار المستثمرين من شراء الأسهم أثناء ارتفاع أسهم شركة جيم ستوب لأن هذا كان بإمكانه أن يضر بعلاقة وول ستريت الأقوياء.

سوف ينكشف ظلم وعبثية البورصات بشكل كامل للعالم عند إقامة دولة الخلافة قريباً بإذن الله سبحانه وتعالى حيث سيكون للعالم بديل مبدئي عن الرأسمالية لقيادته وإرشاده، مما سيجعل الناس يدخلون الإسلام أفواجا. إن ما ينتظره العالم هو نموذج أعمال ونظام اقتصادي مختلف وعادل.

## كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تيم الله أبو لبن